طهران • الإثنين ٩ الشعبان ١٤٤٥ • ١٩ فبراير (كانون الثاني) ٢٠٢٤ • السنة الحادية و الثلاثون • ٩٠٣١

Monday, 19 Febraury, 2024 • Page No. 8 Vol. 64 • No.9031 • Printed in Tehran

هم شهري

طوفان الأقصى

همشهري بالعربية

خلافات واشنطن مع إسرائيل الوهمية

ماذا وراء المسرحية الأميركية-الإسرائيلية بشأن الحرب على غزة؟

التصميم: آرش شاه سمندي

الاحتلال يحوّل مشفى ناصر إلى ثكنة عسكرية ويعتقل العشرات من الأطباء والمرضى

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تحويل مجمع ناصر الطبي في خانيونس إلى ثكنة عسكرية بعدما أخرجته عن الخدمة، واعتقلت العشرات من الطواقم الطبية والمرضى منه.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة بغزة، الدكتور أشرف القدرة: إن الاحتلال الإسرائيلي حول مجمع ناصر الطبي إلى ثكنة عسكرية وأخرجه عن الخدمة.

وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي وضع الكوادر الطبية لساعات طويلة في مبنى الولادة وهم مقيدي الأيدي واعتدى عليهم بالضرب وجردهم من ثيابهم، مشيرًا إلى أن الاحتلال اعتقل ٧٠ من الكوادر الصحية في المجمع الطبي.

الرئيس البرازيلي: إسرائيل ترتكب إبادة في غزة.. وتل أبيب تستدعي السفير "للتوبيخ"

قال يسرائيل كاتس وزير الخارجية الإسرائيلي اليوم الأحد إنه سيستدعي السفير البرازيلي لتوبيخه بسبب تصريحات الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا الذي انتقد بشدة أسلوب إسرائيل في حربها على غزة. وذكر كاتس على منصة إكس "لا أحد سيقوض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، مضيفا أن الوزارة ستستدعي السفير غدا الاثنين. ولم يحدد المنشور تصريح لولا الذي كان كاتس يرد عليه.

واتهم لولا دا سيلفا الأحد إسرائيل بارتكاب "إبادة" بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، مشبّهًا ما تقوم به الدولة العبرية بمحرقة اليهود إبان الحرب العالمية الثانية. وقال لولا لصحافيين في أديس أبابا حيث حضر قمة للاتحاد الإفريقي "ما يحدث في قطاع غزة ليس حربًا، إنه إبادة".

وأضاف "ليست حرب جنود ضد جنود. إنها حرب بين جيش على درجة عالية من الاستعداد، ونساء وأطفال". وتابع "ما يحدث في قطاع غزة مع الشعب الفلسطيني لم يحدث في أي مرحلة أخرى في التاريخ. في الواقع، سبق أن حدث بالفعل حين قرر هتلر أن يقتل اليهود". وهذه من أشدّ التصريحات التي أدلى بها الرئيس البرازيلي اليساري بشأن الحرب بين إسرائيل وحركة حماس منذ اندلاعها في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

تحليل

نزاعات واشنطن تل أبيب المختلقة

ذكرت صحيفة «Wall Street Journal» الأمريكية، يوم الجمعة، بأن الولايات المتحدة تسعى من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، من جانب. و من جانب آخر، تفيد حزمة ثانية من التقارير، نقلا عن مسؤولين أمريكيين حاليين وسابقين، أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تستعد لإرسال قنابل وغيرها من الأسلحة إلى إسرائيل بنحو «عشرات الملايين من الدولارات» لتعزيز ترسانتها العسكرية، على الرغم من زعمها «أن الولايات المتحدة تسعى من أجل التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة».

ففي سياق متصل، زعمت صحيفة "Financial Times" البريطانية من جهتها أن العملية الإسرائيلية المكثفة في رفح، قد تكون ضربة حاسمة للعلاقة المتدهورة بين إسرائيل وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي بدأ صبره ينفد من إصرار رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على مواصلة عملياته العسكرية في غزة.

فهل هناك ما يسند هذا الكلام أم أنه مصداق القول؛ «أسمع كلامك لا أصدقك أشوف أفعالك لا أستغرب»، وفي هذا السياق نشرت مجلة «The Nation» الأمريكية، قبل أيام، مقالا لـ«جاك ميركنسون» علق فيه على التقارير الإخبارية التي تحدثت عن غضب الرئيس الأمريكي جو بايدن من بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي. وأكد الكاتب أنه «لا يوجد خلاف بين بايدن ونتنياهو..انظروا لأفعال الإدارة الأمريكية لا أقوالها».

وذكرت أنه بعد أيام فقط من وصف بايدن سلوك الرد الإسرائيلي على هجمات حماس في ٧ أكتوبر/تشرين الأول بأنه فوق القمة (مبالغ فيه)، قدم الرئيس الأمريكي طلبا محددا وفوريا الإثنين، وقال إن العملية العسكرية المخطط لها في رفح لا ينبغي أن تستمر، دون خطة ذات مصداقية، وذلك لضمان عدم تعرض الأشخاص هناك للأذى.

وأضاف الرئيس أنهم «مكشوفون وضعفاء وبحاجة إلى الحماية».ولجأ إلى رفح المدينة الواقعة على طول الحدود مع مصر نحو ١/٥ مليون شخص (أكثر من نصف سكان غزة)، بحثا عن ملاذ آمن، بعد أن أجبروا على ترك منازلهم، جراء العملية العسكرية في القطاع، والمستمرة منذ ١٣٤ يوما.

ولم يذكر بايدن تفاصيل العواقب، ولم يدن الهجوم المحتمل على رفح بعبارات صارخة، مثل حلفاء الولايات المتحدة مثل أستراليا وكندا ونيوزيلندا، الذين أصدر قادتهم بيانا مشتركا هذا الأسبوع حذروا فيه من أن العملية ستكون كارثية.

لكنه أوضح الجمعة أن توقعه هو أن الإسرائيليين لن يقوموا بأي غزو بري واسع النطاق، بينما كانت المفاوضات بشأن وقف مؤقت لإطلاق النار للسماح بالإفراج عن الأسرى الذين تحتجزهم حماس مستمرة.

ووفق الصحيفة تشير هذه التصريحات الفظة إلى مصير رفح كنقطة تحول محتملة في العلاقة بين واشنطن والقدس، والصراع في الشرق الأوسط.

وبرأيها فقد وقف المسؤولون الأمريكيون، بما في ذلك بايدن، باستمرار إلى جانب إسرائيل منذ بدء صراعها ضد حماس، لكن تسامحهم يؤدي بسرعة إلى تآكل نهج نتنياهو تجاهها، والأزمة الإنسانية المتفاقمة.

إنفوغراف

الحرب الإسرائيلية على غزة
الدمار في جميع أنحاء غزة

آخر الأرقام | ٧ أكتوبر – ١٦ فبراير

إسرائيل

قتلى: ١،١٣٩ على الأقل

جرحى: ٨،٧٣٠ على الأقل

غزه

قتلى: ٢٨،٧٧٥ على الأقل

جرحى: ٦٨،٥٥٢ على الأقل

الضفة الغربية المحتلة

قتلى: ٣٩٥ على الأقل

جرحى: ٤،٤٥٠ على الأقل

١/٧ مليون مليون نازح يعيشون بالمخيمات	٤٧% منهم أطفال	٢/٣ مليون مجموع السكان	٨٥% تضررت المرافق التعليمية

تقرير

د. مهدي عزيزي

خلافات بايدن و نتنياهو.. جعجعة بلا طحين

خلال الأيام الأخيرة ضجت وسائل الإعلام الخاضعة والمنضوية تحت غطرسة الولايات المتحدة الأميركية خاصة، بأنباء مفادها أن الخلافات المستعرة بين بايدن ونتنياهو، بدأت تطفو على السطح، مدّعيةً أنها بلغت حدّ «الغليان»، وسط البركان الذي تعيشه المنطقة.

حيث قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه حث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هدنة مؤقتة للتمكن من إطلاق سراح الأسرى، بالتزامن مع تصاعد الخلافات داخل «إسرائيل» وتهديد عضوي مجلس الحرب بيني غانتس وغادي آيزنكوت رئيس الحكومة بحل حكومة الحرب. وأضاف بايدن للصحفيين في البيت الأبيض، مساء الجمعة الماضية أنه أجرى محادثات مكثفة مع نتنياهو خلال الأيام القليلة الماضية، استغرقت كل منها ساعة تقريبا، وأوضح الأمر الذي يتبناه بقوة، لأنه لابد من وقف مؤقت لإطلاق النار من أجل تحرير الأسرى. وعبّر الرئيس الأميركي عن أمله ألا ينفّذ الإسرائيليون أي غزو بري واسع النطاق في منطقة رفح جنوبي غزة. المسرحية الأمريكية والتي نجح في أدائها بايدن لاعباً دور مساعد لبطل الجريمة على الفلسطينيين، تأتي في وقت نقلت صحيفة بوليتيكو الأميركية عن مسؤولين أميركيين أن الخلافات بين بايدن ونتنياهو تتفاقم يوماً بعد آخر، وهو ما يبدو إعداد مسبق لضجّة إعلامية يعتزم البيت الأبيض إطلاقها تبريراً وتسويغاً لما سيحدث وفقاً للتنسيق بين الأمريكان والصهاينة في قضية العدوان على غزة. فلا شك أن إدعاءات وسائل الاعلام الاميريكية بوجود خلاف بين بايدن ونتنياهو بشأن شنّ العدوان على رفح جنوب قطاع غزة هراء بحت و عروض دعائية خبيث، يريدون من ورائه تحقيق عدّة أهداف شريرة. فالرسالة التي جاءت من الولايات المتحدة طوال الأسبوع والتي تظهر وجود ضغط امريكي لمنع الصهيانة من مواصلة عدوانهم تبعث على التأمل، خاصة أنها تأتي رغم سقوط أكثر من ٢٨ ألف مواطن فلسطيني في غزة جلّهم من الأطفال والنساء، وفيما بات الهجوم على رفح موضعا لتعليقات وتكهنات نشطاء في الإعلام، يرى الخبراء بأن الخلاف الدعائي بين بايدن ونتنياهو يهدف الى الضغط على حركة حماس كي تتخلى عن شروطها لتسليم ما لديها من رهائن، في حين اعتبر بعض المحللين بأن إسرائيل تريد السيطرة فعلا على كامل القطاع. والحقيقة هي أن إسرائيل ماضية في حملتها العسكرية وتدمير كل ما في القطاع وجعله غير مؤهل للحياة، وملاحقة السكان من قطر الى آخر حتى لجؤوهم إلى الهجرة.

لا شك أن نتنياهو بإصراره الإجرامي الجامح على شنّ عدوان ارهابي على غزة، لا يأتي دون تلقي ضوء أخضر أميركي حاسم، وهذا الأمر لا غبار عليه، أما بشأن المخاتلات والتصريحات الإستعراضية الجوفاء إزاء رفض بايدن لأي عملية عسكرية من شأنها أن تفاقم أوضاع المدنيين في قطاع غزة، لا يتعدى كونه عروض انتخابية تحسباً لماراثون الانتخابات الرئاسية التي يستعد لها بايدن، و هو يأمل فوزه فيها ضئآلة في ظلّ حالة السخط الشعبي العارم في الشارع الأميركي من الدعم العشوائي للكيان الصهيوني و خاصة في الجانب المالي والعتاد العسكري، لهذا وللعديد من المجريات الأخرى كل ما تداولته وسائل الاعلام بشأن الخلاف المزعوم بين بايدن ونتنياهو لا يتعدى المثل السائر «أسمع جعجعة و لا أرى طحناً.

الصحف العربية

الشرق الأوسط

غزة... قصف وجوع وتهجير

القدس العربي

غزة: استعصاء رفح وسيناريوهات نتنياهو

النهار

نصرالله: ثمن الدماء سيكون دماءا و صواريخنا تصل إيلات

حكومتكم تكذب...

6 260641 200359

6 260641 200014